# صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النوع الأول ما هو بحاضرة دمشق ويشتمل ما يكتب به من وظائفها عن الأبواب السلطانية على أربعة أصناف .

الصنف الأول أرباب السيوف وهم على طبقات .

الطبقة الأولى من يكتب له تقليد في قطع الثلثين بالمقر العالي مع الدعاء بعز الأنصار وهو نائب السلطنة بها .

وهذه نسخة تقليد بكفالة السلطنة بالشام كتب به عن السلطان الملك العادل كتبغا للأمير سيف الدين غرلو العادلي من إنشاء الشيخ شهاب الدين محمود الحلبي وهو .

الحمد ﷲ الذي جعل لسيف دولتنا على عاتق الملك الأعز نجادا وادخر لكفالة مملكتنا من الأولياء من تناسب وصفاه اجتهادا في مصالح الإسلام وجهادا وعدق أمور رعايانا بمن أيقظ لها سيفه وجفنه فامتلأت عيونهم بما وهب وسلب من نومه ونوم العدا رقادا ورفع ألوية إحساننا على من زاد برفعها ظل عدله انبساطا على الرعية وامتدادا ووطد قواعد ممالكنا بمن أجلنا الفكر في حسن اختياره انتقاء لمصالح الإسلام وانتقادا وأدى لشكر نعم اﷲ التي لا يؤدى شكر بعضها ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام أو كان البحر مدادا .

نحمده على نعمه التي جعلت عزائمنا على الأبد منصورة ومقاصدنا على